

كتاب التوحيد الباب (٢٢) | برنامج تمكين مهارات العلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد وسده طريق يوصل الى الشرك مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد. مقصود الترجمة بيان - 00:00:00

حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد اي جانب التوحيد. من كل لما ينقضه او ينقضه من كل ما ينقضه او ينقضه. وسده الذرائع المفضية الى الشرك وسده الذرائع المفضية الى الشرك - 00:00:26

وتقديم في الابواب السابقة شيء يرجع الى هذا الباب. فافرده لابرازه واظهاره. وتقديم في الابواب السابقة شيء يتعلق بهذا الباب. فافرده بالذكر لابرازه واظهاره وحماية التوحيد هي في كلام الله - 00:00:55

قبل كلامه صلى الله عليه وسلم. لكنه خص في الترجمة لامرین يعني لماذا المصنف ما قال؟ باب ما جاء في حماية الشرع. وان دلوج في ذلك القرآن والسنة. لكن قال باب ما جاء في حماية - 00:01:26

صلی الله علیہ وسلم جناب التوحید لامرین احدهما انه صلی الله علیہ وسلم اول قائم بهذا الامر في هذه الامة. انه صلی الله علیہ وسلم اول قائم بهذا الامر في - 00:01:46

بهذه الامة والآخر ان كثيراً ممن زلت قدمه في التوحيد ان كثيراً ممن زلت قدمه بالتوحيد وقع في الشرك وقع في الشرك من بالغلو في النبي صلی الله علیہ وسلم. وقع في الشرك من الغلو بالنبي صلی الله علیہ - 00:02:06

وسلم طيب تسمية النبي صلی الله علیہ وسلم المصطفی اليس هذا غلو ها ما الدليل اي احسنت احسنت احدهم يقول هؤلاء لا يسمون النبي صلی الله علیہ وسلم المصطفی ونحن نسمي النبي صلی الله علیہ وسلم المصطفی بحديث عوف بن مالك عند احمد انه صلی الله علیہ وسلم قال انا النبي - 00:02:37

مصطفي واسناده صحيح. فمن اسمائه صلی الله علیہ وسلم المصطفى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم. الاية عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم لا - 00:03:19

اجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيда. وصلوا علي. فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود بسناد حسن ورؤته ثقائ نقائط. وعن علي بن الحسين انه يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلی الله علیہ - 00:03:48

وسلم فيدخل فيها فيدعوه فنهاه وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابی عن جدي عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم كما قال لا تخذلوا قبرى عيда ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه - 00:04:08

المختارة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى لقد جاءكم خذلوا من انفسكم الاية. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم اي مهمتم بهدايتكم. اي مهمتم بهدايتكم. وايصال النفع اليكم - 00:04:28 وايصال النفع اليكم. ومن اعظمه حمايته التوحيد. ومن اعظمه حمايته التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. وسده كل طريق يوصل الى الشرك. والدليل الثاني حديث ابی هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا - 00:05:00

ال الحديث رواه ابو داود واسناده حسن. وله شواهد يكون بها صحيحا. واسناده حسن وله شواهد يكون بها صحيحا. ودلالة على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا - 00:05:30

اي لا تعطلوها من الصلاة وقراءة القرآن. اي لا تعطلوها من الصلاة وقراءة القرآن حتى تكون كالقبور التي ليست محلاً لذلك حتى تكون كالقبور التي ليست محلاً لذلك. وثانيها في قوله ولا تجعلوا قبري - 00:05:57

عيد اي لا تزوروه على وجه مخصوص ملتزم به اي لا تزوروه على وجه نصوص ملتزم به وثالثها في قوله وصلوا على. فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم دفعاً لتوهم الحاجة للقرب منه صلى الله عليه وسلم عند اراده الصلاة عليه - 00:06:24

دفعاً لتوهم الحاجة للقرب منه صلى الله عليه وسلم عند اراده الصلاة عليه فان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بعيد بلغت الملائكة سلامه على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:04

وكل هذه الوجوه الثلاثة تنادي ببيان واضح بحرصه صلى الله عليه وسلم على حمى التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. فإنه غرامة بما ذكر من نهي وامر ان يحفظ التوحيد ان يحفظ التوحيد وينفي الشرك - 00:07:31

والدليل الثالث حديث علي بن الحسين انه رأى رجلاً يجيء الى فرجة. الحديث رواه الضياء المقدسي في كتاب المختار رواه ضياء المقدسي في كتاب المختار وهو عند من هو اولى منه بالعزوة. فرواه ابن ابي شيبة في مصنفه وابو يعلى - 00:08:00

الموصلية في ابو يعلى الموصلية في مسنده واسناده لا بأس به. واسناده لا بأس به ويشهد له ما تقدم. ويشهد له الحديث المتقدم. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 00:08:31

اولها في قوله لا تتخذوا قبرى عيда. اولها في قوله لا تتخذوا قبرى عيда. وثانيها في قوله ولا بيوتكم قبورا. وثانيها في قوله ولا بيوتكم قبورا. وثالثها في قوله فان تسلیمکم يبلغني این کنتم. فان تسلیمکم يبلغني این کنتم - 00:08:57

على ما تقدم بيان معناه في الحديث السابق فانه يحذو حذوه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة الثانية ابعاده صلى الله عليه وسلم امته - 00:09:27

وعن هذا الحمى غاية البعد. الثالثة ذكر حرصه صلى الله عليه وسلم علينا ورأفته ورحمته. الرابعة نهيه الله عليه وسلم عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال. قوله رحمة الله - 00:09:47

نهيه عن زيارة قدره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال ان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة. لأن زيارة القبور على الوجه المشروع سنة وشرف قبر على وجه الارض هو قبره صلى الله عليه وسلم. وشرف قبر على وجه الارض هو قبره - 00:10:07

صلى الله عليه وسلم واتباع السنن من افضل الاعمال واتباع السنن من افضل الاعمال. فالفضل راجع الى العمل نفسه. فالفضل راجع الى العمل نفسه. نعم الخامسة نهيه صلى الله عليه وسلم عن الاكتثار من الزيارة. السادسة حثه صلى الله عليه وسلم على التافلة - 00:10:41

في البيت السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة. الثامن تعليميه ذلك بان صلاة الرجل سلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوجهه من اراد القرب. التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم - 00:11:11

بلغ في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. قوله رحمة الله التاسعة كونه في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام ان يبلغ وهو في قبره صلاة امته وسلامهم عليه - 00:11:31

ان يبلغوا وهو في قبره صلاة امته وسلامهم عليه. نعم - 00:11:51